

لجنة الأسرى تطلق زكريا الحميدي بعد مناقشة والده
الجو صاروخية اليمنية تدخّن أرامكو حتى النفس الأخير
غارات العدو داخل الأحياء السكنية وخارج أخلاقيات الحرب

الأحد 4 تشرين الأول / أكتوبر 2026
23 ربيع الثاني 1448 هـ - العدد (1948)

100
ريال
16
سنة



الخشيعة من
فلا 5

تهامة
فلا 4
انتهاة



صغارنا يتجاوزون الإمارات إلى نهائي غرب آسيا

مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل
فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G^{LTE}

تواصل بوضوح
وين ما تروح



تقدم واسع للقوات المسلحة في تعز وإنهيارات متسارعة في صفوف المرتزقة

انفجارات تهرز الرياض وحرائق تلتهم منشآت لأرامكو بضربات صاروخية

جرحى بقصف صاروخي للعدو السعودي ودي على مركز شرطة في صعدة

أضرار وإصابات في مستشفى السبعين جراء غارات سعودية

60 غارة لطيران العدوان بينها 26 على العاصمة خلال 24 ساعة

عادل بشر

واستهداف التحشيدات التابعة للعدو السعودي حتى وقف العدوان وإنهاء الحصار على بلدنا.

في الجبهات المشتعلة. كما استهدف الطيران ذاته المنفذ الشرقي لجولة القصر بمديرية صالة، ما ألحق أضراراً بممتلكات المواطنين.

شهيد وجرحى بينهم نساء وأطفال بغارة سعودية على البرح

واستشهد مواطن وأصيب أطفال ونساء بغارة للعدو السعودي استهدفت منزلاً في منطقة البرح بمديرية مقبنة في تعز.

وفي محافظة صعدة، واصل العدو السعودي استهداف الأعيان المدنية بالغارات الجوية والقصف الصاروخي، مستهدفاً مدينة صعدة ومديرتي مران وسحار.

وأكد مصدر محلي إصابة ثلاثة مواطنين واثنين من رجال الأمن بجروح، نتيجة قصف صاروخي للعدو السعودي استهدف مناطق بالقرب من مركز شرطة النصر بمدينة صعدة، فيما أفادت وزارة الصحة بأن قصفاً صاروخياً استهدف أطراف مدينة صعدة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين في حصيلة أولية.

وذكرت الوزارة ارتفاع 72 شهيداً و125 جريحاً مدنياً منذ بداية تصعيد العدو السعودي على اليمن.

التعامل بالمثل

من جهتها أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن استمرار النظام السعودي المجرم بانتهاك سيادة وأجواء اليمن واستهداف العاصمة صنعاء وبقية المحافظات، يُوجب على القوات المسلحة التعامل بالمثل واتخاذ كافة التدابير المشروعة لردعه.



وعدت المجتمع الدولي والدول الإقليمية الفاعلة إلى الضغط على النظام السعودي المجرم لإيقاف مسلسل جرائمه بحق الشعب اليمني.

وأظهرت صور التقطتها أقمار اصطناعية سحابة كثيفة من الدخان الأسود تتصاعد من 3 خزانات في موقع المنشأة، وتُرى الدخان الكثيف من خزانات أرامكو في الرياض.

المساوي يدعو المتورطين من أبناء المحافظة للالتفاف مع العضو العام

حيث سجلت تأخيرات وإلغاءات متعددة في الرحلات، وتحويل مسارات بعض الرحلات إلى مطارات أخرى.

إنهيارات متسارعة للمرتزقة

على صعيد المعارك الميدانية، تواصلت، أمس، الاشتباكات على أشدها بين القوات المسلحة اليمنية وبين فصائل العدوان في عدة جبهات بمحافظة تعز، وسط تقدم الجيش في جبهات مديريات سامع والشمائيتين وجبل حبشي، وإنهيارات متسارعة لفصائل العدوان.

مصادر مطلعة أكدت أن القوات المسلحة، مسنودة بالشرفاء من أبناء تعز، حررت مناطق شاسعة من مديريات الحجرية، وفي مقدمتها مديرية الشمائيتين.

وأوضحت المصادر أن القوات المسلحة شارفت على إطباق كماشتها على مدينة التربة، عاصمة المديرية، من جهات مختلفة، خصوصاً بعد أن تمكنت، أمس، من السيطرة على الزعازع وبني شيبة والزكيره والمساكين والبديجة والمقارمة، فيما تكبدت فصائل المرتزقة خسائر كبيرة في الأرواح والعقاد.

وأقر بتلك الخسائر ناشطون موالون للعدوان أفادوا، في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، بأن سيطرة القوات المسلحة على مرتفعات جبل راسن الاستراتيجية، أتاحت لها فرض السيطرة النارية على مساحات كبيرة تطل عليها تلك المرتفعات، مشيرين إلى تعرض فصائل السعودية لعشرات القذائف التي استهدفت أليات

وأطقماً عسكرية في أكثر من جهة، بينما عجز الطيران السعودي عن التأثير على ضربات القوات المسلحة أو عرقلة تقدمها.

ووفقاً للناشطين، فإن العديد من الأليات العسكرية التابعة للفصائل تم إحراقها بمن فيها من المرتزقة، مؤكدين أن عدداً من الجرحى ظلوا لساعات في أماكن استهدافهم دون أن تتمكن بقية قواتهم من إخراجهم وإسعافهم، الأمر الذي أدى إلى وفاتهم متأثرين بإصاباتهم البليغة.

وفي السياق كشفت منصات مولية للعدوان عن عمليات نهب واسعة طالت عدداً من المعسكرات في مديرية الشمائيتين، بالتزامن مع فرار قيادات عسكرية مولية للسعودية إلى جهات غير معلومة.

وقالت تلك المنصات إن مسلحين موالين للسعودية شرعوا في نهب محتويات عدد من المعسكرات والمواقع العسكرية في الشمائيتين، بالتزامن مع مغادرة قيادات عسكرية للمنطقة، في مؤشر إلى حالة الارتباك التي تشهدها القوات المدعومة سعودياً على وقع التطورات الميدانية المتسارعة.

وفي مديرية سامع، أفادت مصادر مطلعة بأن القوات المسلحة بسطت سيطرتها على كامل مناطق المديرية، إثر مواجهات مع مرتزقة العدوان.

وبالتوازي أحرزت القوات المسلحة تقدماً كبيراً في مديرية جبل حبشي، من خلال السيطرة على منطقة عناقب بعد سيطرتها أمس الأول على منطقة بني بكاري وتقدمت نحو البريهة وبني جعفر وصولاً إلى تخوم جبل العرمة، وهو أعلى سلسلة جبلية في جبل حبشي. وقالت مصادر محلية في جبل حبشي إن المواطنين قاموا بطرد القوات المدعومة سعودياً من قرى عناقب وكزم والبريهة والعسلي والعدف وبني جعفر.

المساوي يوجه رسالة

من جانبه، وجه القائم بأعمال محافظ تعز، أحمد المساوي، رسالة إلى المتورطين مع العدوان السعودي من أبناء المديرية الجنوبية وكافة مديريات المحافظة، دعاهم فيها إلى العودة إلى حضن الوطن، مؤكداً أن العفو العام الذي أعلنه رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، «عفو صادق وسار»، وأن دماء العائدين وأعراضهم وأموالهم محفوظة ومصونة.

وقال المساوي في رسالته: «إلى كل أخ وعزيز، ممن اختلفنا معهم نتيجة انصياعهم لأجندة العدو السعودي الذي حاول ويحاول تمزيق نسيجنا الاجتماعي، وتفريقنا كيميائيين، وجعلنا قطاعات متناحرة متعادية، ونحن إخوة في الدين والوطن والإنسانية، نكتب إليكم هذه الكلمات، وقلوبنا قبل أقلامنا معكم».

وأضاف: «لا نريد أن ننسذكر ما مضى لنؤاخذ به أحداً، ولا أن نضع أحداً في موضع الخصومة، فكلنا أبناء هذه الأرض، وكلنا شركاء في مصيرها»، مؤكداً أن «العودة إلى بعضنا، ولم الشمل، هو الطريق الذي يحفظ الدم، ويصون الكرامة، ويجنب الوطن معارك الاستنزاف».

يصدد العدو السعودي غاراته الإجرامية على اليمن، مستهدفاً العاصمة صنعاء وعدداً من المحافظات بسلسلة غارات هستيرية، مستهدفاً شبكات الاتصالات والمنشآت المدنية والخدمية.

وفي المقابل، وجهت القوات المسلحة اليمنية ضربات موجعة بالصواريخ والطائرات المسيّرة، طالت العمق السعودي، مستهدفة المنشآت النفطية والحيوية، وأهدافاً أخرى في الرياض ونجران وجيزان وعسير، إضافة إلى قصف القواعد العسكرية السعودية في خميس مشيط والطائف.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت شركة أرامكو في عاصمة العدو السعودي الرياض.

وأوضح ناطق القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان، مساء أمس، أن القوات المسلحة نفذت عملية عسكرية نوعية بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة استهدفت شركة أرامكو في عاصمة العدو السعودي الرياض.

وأكد أن العملية حققت هدفها بنجاح، وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة، وأدت إلى اشتعال النيران في المواقع المستهدفة.

وأشار البيان إلى أن هذه العملية تأتي في إطار الرد على الغارات الجوية السعودية على العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة، والتي بلغت خلال الـ24 ساعة الماضية 60 غارة جوية وقصفاً صاروخياً، ليليلج إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء تصعيده على بلدنا ألفاً و410 غارات وصواريخ. وجددت القوات المسلحة التأكيد أنها مستمرة في فرض معادلة "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد"،

الحقوق أولاً وأخيراً



في
الكرامة



مجاهد الصريمي

كثيرون هم المتحدثون عن القيم الأخلاقية، لكنهم كلما ذاع صيتهم، وتعاظم نفوذهم ودورهم: تراجع الأخلاق، وازداد الناس نفوراً من كل ما له صلة بالقيم والعقيدة. الأمر الذي يقول بوضوح: إنه لا عمران ولا نموذج حضاري ولا مدينة فاضلة تقوم في موطن من المواطن أو حيز من أحياز الجغرافيا، إلا إذا انبثت على قاعدة صلبة من الحقوق المضمونة المؤداة كاملة غير منقوصة ولا ممطولة ولا ممنونة.

ولا نهضة راسخة الأركان تامة البنيان تنهض بدولة أو أمة، إلا إذا سلمنا تسليمياً يقينياً أن الحقوق هي جذر التغيير وأصل البناء ومنبع النهضة ومفتاحها. بعبارة أخرى: إن علينا أن نتعامل مع منظومة الحقوق لا كتراف قانوني أو زخرف دستوري، بل كراعي ضميري معياري، وكمدخل وجودي أنطولوجي للتغيير والتمكين القيمي.

وهنا سيقال لي: وأين ذهبت بالأخلاق؟ وما هذه الجراءة والوقاحة التي تجعلك تقدم الحق على الخلق؟

وهو اعتراض وجيه في ظاهره، لكنه يغفل عن عمق المسألة وباطنها.

لا مرأى في أن للأخلاق دوراً نوعياً ومفصلياً ومركزياً في صياغة شخصية الإنسان المتوازن العادل في سلوكه وتصرفاته مع ذاته ومع محيطه الذاتي والموضوعي. وقد بوأ الإسلام الأخلاق مكانة سامية سامقة، بل جعلها لب منظومته التشريعية والعقيدية وروحها الساري في أوصالها، وربطها بالإيمان ربط الروح بالجسد والضوء بالنهار، مطالباً بالعمل بمقتضاها، حتى جعل حسن الخلق آية الإيمان وعلامته.

وقد تضافرت على هذه المكانة نبوض الوحي تترى كالغيث، يقول الحق تبارك وتعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا. وَقَدْ خَابَ مَنْ نَسَاهَا) ويقول: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى. وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) ويقول مخاطباً نبيه: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ) ويقول: (فِيمَا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ لَئِنْ كُنْتُمْ لَهُمْ- وَلَوْ كُنْتُمْ قَطًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ) ويقول: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) ويقول: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ). وقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: «إنما بعثت

لأتمم مكارم الأخلاق». وقول سيد البلغاء أمير المؤمنين علي عليه السلام: «لا تخلقوا أولادكم بأخلاقكم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم».

لكن هذا التركيز الرحمني المحمدي العلوي على أهمية بناء الإنسان أخلاقياً، واعتبارها جوهر الدين وعلامة الإيمان، لا يعني البتة إهمال منظومة الحقوق ولا تأخيرها، بل إن العلاقة بينهما علاقة تكامل بنيوي وتلازم وجودي لا انفصام فيه. فإنه متى ما تراجع منظومة الحقوق وتآكلت، تراجع معها وتأكلت بالضرورة منظومتها العقائد والأخلاق. وهنا يتمثل التخلف الحضاري بأعلى مقاييسه وأقصى دركاته.

لقد خلق الله الإنسان وكرمه بالعقل جوهره وتاجاً، وبسط له موائد العيش ومهد له مسالك الحياة، تهيئة لإقامة مجتمعات الحق والعدل والحرية والكرامة. لكن هذا الإنسان في لحظة غفلته الكبرى وسكرته الأولى، طغى عليه مصالحه وأنايائه، واستغرق في خصوصياته وجزئياته ونزعاته الدنيا، فتضخمت ذاته وتورمت وتجبر في سلوكه وعلاقاته، وأعتبر نفسه محور الوجود ومركزه. (نسوا الله فأنساهم أنفسهم)، فأنساه الله معنى الوجود وقيمة الحياة وغاية الخلق.

وكان من المحتم والبديهي أن يفضي هذا المناخ الموبوء بتناقض المصالح وهيمنة الأهواء، وشيوع الحرمان والتجبر والظلم والتفاوت والتمييز والإفساد، إلى اشتعال بؤر الصراعات وتفجر براكين العنف في المجتمعات البشرية. نعم، إنه الظلم والكبر والهوى، وانتشار المظالم وتضييع الحقوق في كثير من أمم العالم وحضاراته، رغم تتابع الرسالات وتوالي الرسل.

وفي مواجهة هذا الواقع المظلم، بقيت القيم الدينية المعيارية هدفاً أسمى ونجماً هادياً للمسيرة البشرية رغم ما خالطها من شوائب التأويل وما اعتري تطبيقاتها من ثغرات وأمراض وتعقيدات. حيث كان يدعى لها في كل مكان، ومن خلال كل المنابر الفكرية وغير الفكرية. بينما بقيت الحقوق -بالمعنى السلوكي الإجرائي الميداني- شبه معدومة ومغيبة في كثير من حضارات العالم ومجتمعاته، فالجميع سيحدثك عن الأخلاق: لكنهم قطعاً سيعمدون إلى سلبك كل ما هو لك من حقوق.

الأحد 4

تشرين الأول / أكتوبر 2026

العدد

1948

www.laamedia.net



04

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة
إلى أسرة وذوي ومحبي الشاعر الكبير

مصطفى المحضار

الذي فجعنا خبر رحيله، سائلين الله تعالى لهم ولنا الصبر والسلوان
وأن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته
إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون: صلاح الدكاك، خالد حسان
عبدالله الحسامي، د. خالد زيد الشامي

صبراً
آل
المحضار



عبدالمجيد التركي

(مريكني) ..

الجنائز. كان الموت طبيعياً أيضاً ومقتصراً على كبار السن، أو المواليد القادمين من زواج الأقارب، أو أمراض الطفولة الستة القاتلة التي كانوا يتجاوزونها دون تطعيم. فقد كان (ماء غريب) دواء لكل داء في أذهان الأمهات.

المبيعات النادرة. أما عمتي مريم فقد كانت تتباهى بأنها اشترت كفنهما من مكة، بمائة ريال سعودي، وغسلته بماء زمزم. كان الموت نادراً، وكلما مات شخص يكون أهل القرية قد نسوا عدد تكبيرات صلاة

جارتنا «محسنة» أرسلت مع ولدها المسافر مائة ريال، في الثمانينيات، ليشتري لها كفناً. كأنها تريد أن تتباهى أمام جاراتها بأنه مجلوب من صنعاء، وليس مأخوذاً من لفة القماش القديمة التي يضعها الحاج غالب خلف تخشيبه البضاعة باعتبارها من

بقايا

الحرب يضح 325 مليون برميل نفط لمجابهة أزمة طاقة عالمية مستمرة

طهران تتوعد بطرد كل القوات الأمريكية من المنطقة استئناف حركة الطيران الجوي بين إيران والعراق



تقرير

في أسواق الوقود العالمية. وأعلنت وكالة الطاقة الدولية عن ضخ 325 مليون برميل من النفط ومشتقاته من أصل 400 مليون تعهدت بها في أعقاب اندلاع الحرب الأمريكية-الصهيونية على إيران في 28 شباط/ فبراير 2026. وتشجيعاً للأسواق، اتفق قادة مجموعة السبع، برئاسة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وبالتنسيق مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على طرح طارئ لما يصل إلى 100 مليون برميل من الديزل والنفط الخام خلال الأشهر الأربعة القادمة، مع بدء عملية الضخ الفوري، وتعهد الدول بعدم فرض حظر تجاري على الصادرات فيما بينها، في محاولة لكبح التضخم وارتفاع الأسعار المظلم.

مازق أمريكي-صهيوني: خسائر بشرية وإنهاك داخلي

أما في الداخل الأمريكي فتحوّلت الحرب إلى عبء سياسي واقتصادي ثقل على الإدارة الأمريكية، إذ تزايدت الضغوط داخل الكونجرس، لاسيما من المكون الديمقراطي والمستقلين، للحد من الصلاحيات التنفيذية للرئيس وإغلاق صنوبر التمويل المخصص للانتشار العسكري الممتد في الشرق الأوسط. ويرى المعارضون أن الاعتمادات المالية الضخمة التي تلتمسها إدارة العمليات وحماية المراهقات الملاحة جاءت على حساب الأولويات الاقتصادية للمواطن الأمريكي.

وتظهر القراءة الشاملة للشهور الستة الماضية من المواجهة أن واشنطن و«تل أبيب» باتتا في مأزق استراتيجي مظلم.

فالإدارة الأمريكية تواجه ضغوطاً انتخابية وسياسية حادة، عقب الإقرار بمقتل 18 جندياً أمريكياً، وتحريك حاملة طائرات ثالثة ووحدة إبرار بحري تضم 2000 من المارينز، وسط استنزاف خطير لمخزونات الدفاع الجوي.

وعلى الجانب الصهيوني، تسببت الحرب في انكشاف الملاحة والطيران، وإرباك التجارة الخارجية، مع تكبد الميزانية تكاليف يومية باهظة لإبقاء قوات الاحتياط في حالة تعبئة مستمرة وتفعيل المنظومات الدفاعية.

ويرى مراقبون أن غياب «استراتيجية خروج» واضحة وفشل الضربات المكثفة في إيقاف الرشقات الصاروخية يفرضان واقعاً ميدانياً جديداً يؤكد أن الطرفين الأمريكي والصهيوني هما الخاسر الأكبر في حرب الاستنزاف المفتوحة.

إصابة جانبها الأيسر «بمقذوف مجهول». وفي إطار ضبط حركة الملاحة، أكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، حسن قشقاوي، أن مشروع قانون أمن مضيق هرمز يلغي التشريعات المتعارضة ويحكم السيطرة الإيرانية الكاملة على مدخله ومخرجه وفق متطلبات الأمن القومي.

وأوضح قشقاوي أنه يحظر تماماً عبور سفن الاحتلال والدول المعادية والسفن التي تحمل شحنات عسكرية أو تشارك في أعمال عدائية، في حين يلزم المشروع سفن الدول غير المعادية بالحصول على تصاريح مسبقة من هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية.

استئناف الرحلات الجوية بين إيران والعراق

وفي إنجاز جديد يُضاف إلى سجل انكسارات سياسة «الضغوط القصوى» الأمريكية، أعلن رسمياً استئناف حركة الطيران بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق اعتباراً من اليوم الأحد، في خطوة مثلت انكساراً وإخفاقاً ذريعاً للمحاولات الأمريكية الفاشلة لفرض عزلة جوية أو اقتصادية على إيران.

وجاء هذا التراجع الأمريكي تحت وطأة الصمود الإيراني والتنسيق الإيراني الوثيق مع الحكومة العراقية؛ إذ اضطرت واشنطن لتقديم «استثناء» اضطراري يُتيح تسيير عشرات الرحلات الجوية المباشرة يوميا لأسطول الطيران الإيراني والناقل العراقي الوطني، وفتح الأجواء للوصول إلى مطار النجف الأشرف.

وأكدت مصادر مطلعة أن المحاولات الأمريكية لفرض العقوبات وترهيب دول الجوار والشركات الملاحة قد تبخرت أمام إرادة طهران الصلبة وعلاقاتها الاستراتيجية المتجذرة في المنطقة.

وعلى صعيد الأمن الداخلي، أعلنت وزارة الأمن الإيرانية عن إنجاز استخباري كبير تمثل في تفكيك أربع شبكات منظمة للتخريب في مدينة سيرجان بمحافظة كرمان، واعتقال 31 عنصراً مرتبطين بالعدو الأمريكي-الصهيوني. وكشفت الوزارة أن المجموعات جرى تنظيمها تحت تسميات جذابة للشباب لاستغلالهم في إثارة الفوضى، وتصنيع زجاجات المولوتوف، وتخريب كاميرات المراقبة، واستهداف مقرات الشرطة، بعد مشاركتهم السابقة في أحداث كانون الثاني/ يناير 2026.

أزمة الطاقة الشاملة العالمية مستمرة

اقتصادياً، أحدثت التطورات الميدانية في الخليج زلزالاً

في لحظة فارقة تعيد هيكلة التوازنات الميدانية والاقتصادية في المنطقة، تواصل إيران فرض معادلتها الاستراتيجية في الشرايين البحرية الحيوية، معلنة جاهزيتها الدفاعية الكاملة لصد أي عدوان، ومتوعدة بطرد كل القوات الأمريكية من المنطقة، بالتوازي مع ضربات استخبارية حاسمة أطاحت بشبكات تخريبية مرتبطة بالعدو الأمريكي-الصهيوني في الداخل.

في المقابل، يغرق المعسكر الغربي في أزمة طاقة غير مسبقة دفعته لسحب مئات ملايين البراميل من الاحتياطي النفطية، في ظل اقتناع متزايد بأن واشنطن والعدو الصهيوني وحلفاءهما يدفعون الثمن الأكبر في حرب استنزاف طال أمدها.

وأكد المتحدث باسم الجيش الإيراني، العميد محمد أكرمي نيا، في كلمته أمام منتسبي اللواء 65 للقوات الخاصة والتدخل السريع، أن القوات المسلحة ترصد التهديدات بدقة وتعمل باستمرار على تعزيز قدراتها لأي سيناريو محتمل.

وأوضح أكرمي نيا أن أوهام العدو بإسقاط النظام وتقسيم إيران والقضاء على قدراتها الدفاعية في أيام معدودة قد أفضلها صمود الشعب والتلاحم الوطني. وأشار إلى أن القرار الأمريكي بات معقداً ومرتبكاً بين ضغوط اللوبي الصهيوني والدعوات الداخلية المناهضة للحرب.

بدوره، وجّه رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إبراهيم عزيزي، تحذيراً شديداً للجهة للإدارة الأمريكية، مذكراً بفرارها المذل من أفغانستان والعراق، مؤكداً أن الخطوة القادمة هي طرد القوات الأمريكية بالكامل من منطقة غرب آسيا، متوعداً بقوله: «ترقبوا ذلك اليوم».

استهداف سفينة في هرمز... وحظر الملاحة مستمر

وتواصلت التطورات الميدانية في الممرات المائية الشريانية؛ إذ أفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية بوقوع انفجار في ناقلة نفط داخل مضيق هرمز، عقب إيقافها نظام التتبع الخاص بها والإبحار برفقة قطع بحرية أمريكية بغرض حمايتها.

وتزامن ذلك مع إعلان هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) عن حادث أمني استهدف ناقلة نفط خام على بعد أربعة أميال بحرية شرق سواحل عُمان، إثر

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 192

القندلفت.. خادم الضوء حين يصير صلاة



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

نورٌ يرى ولا يُمس في الكنيسة، لا يُعطى الضوء كي يكشف، بل ليُهَيِّئ القلب للرؤية. يتكسر عبر الزجاج الملون، كما يتثنى المعنى في الأيقونات شيئاً فشيئاً، حتى يبلغ السكون. هناك يقف القندلفت، خادم النور الذي لا يُمس، بُعد المكان ليكون صالحاً للحضور.

النوافذ العالية.. تعليم الضوء
يمر تحت النوافذ، حيث الأزرق وعد، والأحمر ذكرٌ للألم المتحول، والذهبي أثرٌ مجد لا يُقال... الضوء هنا لا يسقط، بل ينزل، كأنه في طاعة قديمة. القندلفت يعرف أن النور، مثل الإيمان، يتعلم بالتدرج.

قناديل المذبح.. لهبٌ مستقيم
كان يرعى القناديل كما ترعى الرموز المقدسة؛ لا إفراط في اللمس، ولا عجلة في الإشعال. حين تشتعل الفتيلة، لا يرقص اللهب، بل يقف كشعلة تعرف مقامها أمام المذبح.

الصمت.. لغة غير منطوقة
الصمت في الكنيسة ليس غياب الصوت، بل حضوره على هيئة أخرى. القندلفت يتحرك فيه كما تتحرك العين داخل أيقونة؛ ببطء، وباحترام للمسافة بين الرائي والمرئي. هنا، الأشياء لا تُشرح، بل تُستقبل.

طقس الإشعال.. إعداد القلب
الإشعال فعل نية قبل أن يكون فعل يد. لا يُوقد النور ليغلب الظلمة، بل لجعلها قابلة للسكن. الظل يبقى؛ لكنه يتواضع، كما يتواضع الجسد أمام معنى أعلى.

يرعى الاستقامة، ويحفظ الإيقاع، ويصون ما بين الصلوات. إذا غاب، شعر المكان بنقص لا اسم له. وإذا حضر، اكتمل كل شيء من غير أن يُرى.

خاتمة: نور البقاء
هكذا يظل القندلفت، خادم نور لا يبهر، بل يهدي؛ نور لا يصرخ، بل يُقيم؛ نور يشبه الأيقونة: ساكناً، مصقفاً، وممثلثاً بحضور لا يُقاس بالسطوع، بل بالسكينة.

تحول الاداة وثبات المعنى
حين دخلت الكهرباء، لم تُلغِ الرمز، بل غيرت شكله. المفتاح صار فتيلة أخرى، والسلك طريقاً جديداً للنور.

القندلفت أمسك به كما يمسك القارئ بنص مقدس؛ لا ليغيره، بل لخدمه.

أيقونة الخدمة الخفية
لم يكن أيقونة تعلق؛ لكن أثره كان إطار الصورة.

السعودية أمام هزيمتين في اليمن



إيهاب زكي*

صدمة عنيفة كانت
سيطرة حكومة
صنعاء على أكثر
من خمسة آلاف
كيلومتر مربع، بما
فيها ميناء المخا
وصولاً إلى باب
المنندب وجزيرة
بريم (ميون)،
وذلك في عدة
ساعات، هدمت ما
بنته السعودية
في 11 عاماً، هذه
الصدمة التي
نزلت كالصاعقة
على رؤوس كل
المنتظرين
لاجتثاث حركة
أنصار الله، لم يكن
سببها سوى العالم
الموازي الذي
يعيش فيه هؤلاء،
حيث قبل اشتعال
فتيل المعارك، كان
يتم إغراق وسائل
الإعلام المرئية
والمسموعة
والمكتوبة،
ومواقع التواصل
الاجتماعي، بلازمة
أصحت يقينا في
عقول المتلقين،
وهي أن القوات
التابعة للسعودية
قاب قوسين أو أدنى
من دخول صنعاء،
وعلى مرمى قرار
من تحريرها، وما
على «أنصار الله»
سوى الاستسلام أو
الهروب.

وإذا كنت قد استهجنتم تلك التصورات
الساذجة، عسى أن يكون سيل الاستنكارات
والإدانات الجارف، لفرية استهداف صنعاء
للكعبة، أزاح بعضاً من استهجانك، مع
إدراكك شيخوخة تلك العقلية وضمورها،
لذلك فهي رغم الوقائع التي تهدم تصوراتهم
كأنها لم تكن، لا زالت تتبنى خزعات
المعارك المحتدمة واستعادة المناطق التي
دخلها «الحوثي».

ومن خلال هذه الشائعات والكذب البواح،
الذي يمارسه الإعلام الممول نفطياً، تحاول
السعودية إطالة أمد العدوان وتحشيد
المرتزقة، كما تحاول من خلال فرية استهداف
صنعاء للكعبة، إكساب العدوان شرعية
دينية وأخلاقية، رغم معرفة السعودية
المسيقة، أنها خارج شرعية «الشيكاك»،
لا تمتلك أي مشروعية، ولكنها قد لا تدرك أن
استبدال دبلوماسية «الشيكاك» بدبلوماسية
العناد، غير قابلة للصرف مع طرف يمتلك
كل أدوات فرض الشروط.

ويظل السؤال هنا عن خيارات السعودية،
في هذا المأزق الذي دخلته عن سبق عجنهية
وتبعية، وليس أمامها سوى خيارين، الأول
هو الإصرار على مواصلة الحصار على اليمن،
مع محاولات مضمية لإعادة لملمة شتات
القوات التابعة لها، والتي تناحرت حتى
وهي تهرب من جبهات المخا ومأرب وتعز،
مع تكثيف الغارات الجوية وتعظيم الكلفة
على اليمنيين، وهي سياسة «إسرائيلية»
وأمركية.

كذلك استمرار الرهان على تحالفات

بغض النظر عن مسمياتها وتعدادها، وهي
الأحلاف التي فشلت في أولى تجاربها، حيث
وجدت السعودية نفسها وحيدة، مع أول
طلقة أطلقها الجيش اليمني على المجاميع
السعودية، حتى الولايات المتحدة التي
دفعت السعودية للتوصل من استحقاقات
اتفاق الهدنة عام 2022، رفضت دخول
المعركة بشكل مباشر.

ويعود هذا الرفض لعدة أسباب، منها أن
الولايات المتحدة منهكة في حرب مع إيران،
ولا تريد تشتيت جهدها، كذلك فهي جربت
حرب اليمنيين في إدارتين أمريكيتين أثناء
حرب الإسناد، التي خاضها اليمن نصرته
لغزة إبان حرب الإبادة، وكانت النتيجة
الهروب من البحر الأحمر والتخلي الأمريكي
عن «إسرائيل»، مقابل أن يوقف اليمن
استهداف السفن الأمريكية، وهذا ما حصل،
حيث استمرت القوات اليمنية باستهداف
الملاحة «الإسرائيلية» وحصار ميناء
«إيلات» على مرأى الأساطيل الأمريكية دون
التجرف على التدخل.

كذلك من أسباب الرفض الأمريكي للطلب
السعودي بالتدخل المباشر، هو نقص
مخزونات السلاح الدفاعي الأمريكي،
خصوصاً صواريخ الدفاع الجوي، والدخول
المباشر يعني المزيد من الاستنزاف
الصاروخي. ولكن من أهم أسباب الرفض
هو تشريع توجه السعودية إلى «إسرائيل»
لطلب المعونة، رغم أن هذه المعونة قائمة
كما التعاون في كثير من المحطات.

أما بخصوص الخيار الثاني، فهو أن يمتلك

حكام الرياض شجاعة الاعتراف بالعجز
والفشل، والذهاب نحو رفع الحصار برّاً
وبحراً وجواً عن اليمن، والتوقف عن التدخل
في الشؤون اليمنية الداخلية، وإدراك ما
يمكن استدراكه من علاقات طبيعية، ووضع
استراتيجية شاملة مشتركة لإنهاء آثار
العدوان الممتد منذ 11 عاماً.

هذان خياران سيئان بالنسبة للسعودية،
فكلاهما يشكل هزيمة، الخيار الأول هو
استنزاف طويل الأمد، وسكون له آثار عميقة
على الاقتصاد السعودي والثروة السعودية
ومشاريع الانفتاح ورؤية 2030 المترنحة،
وقد يصل إلى حدود الخطورة على العرش
السعودي، أو أقله وراثة بن سلمان للعرش،
أما الخيار الثاني فهو اعتراف بالفشل
والهزيمة، ورغم ذلك فهو الأقل ضرراً والأقل
كلفة، لكنه الأكثر وجاهة، وسيكون بمثابة
هزيمة مع حفظ ماء الوجه، لا سيما إن تم
إخراجه بشكل لائق.

وببقى السؤال هل من خيار ثالث تملكه
السعودية؟ أو بالأحرى هل من سبيل ثالث
للهزيمة؟ حتى الآن لا يبدو في الأفق غير
خيارين وهزيمتين، على أي الجانبين اختارت
الرياض أن تميل، والأرجح أن تختار ما
يختاره ترمب، وهو الخيار الأول، لأنه يريد
هذه الحرب جزءاً من حربه على إيران أولاً،
وغطاءاً لتطبيع سعودي - «إسرائيلي» علني
ثانياً.

* كاتب وباحث فلسطيني
في الشؤون السياسية

بعد 3 سنوات من الجريمة و48 جلسة تقاض

تنشر التفاصيل.. إسدال الستار في قضية «تهامة فلافور»

إدانة 33 متهماً بالنصب والاحتيال على 13500 مواطن بأكثر من 57 مليار ريال يمني و4.6 مليون سعودي و4 ملايين دولار السجن من 7 إلى 10 سنوات لفتح المحيبي و11 من أفراد أسرتهما وإلزامهم بإعادة أكثر من 23 مليار ريال للضحايا

ذمة القضية وتخصيص حصيلتها للضحايا. وجاء النطق بالحكم في جلسة الأربعة الماضي بحضور ممثل الادعاء العام، وممثل الادعاء الخاص، والحارس القضائي، وجمع من الضحايا.

عادل عبده بشر

مالية تعتمد على أموال مساهمين جدد، وهو ما أدى إلى استمرار تدفق الأموال لفترة قبل أن تنهار المنظومة وتتوقف عمليات السداد. وقالت المحكمة إن عدد الشكاوى المقدمة إلى النيابة العامة اقترب من أربعة آلاف شكوى، وإن القضية خلفت آثاراً اجتماعية ومالية على عدد كبير من الأسر. وأوضحت «أن الضحايا ليسوا مجرد أرقام في الكشوفات الحسابية بل هم آباء وأمهات وأزواج وبنات عاشوا سنوات من الكد والتعب وادخروا قوت سنينهم وتنازلوا عن كثير من متع الحياة ليؤمنوا مستقبل أسرهم، فإذا بهم يجدون أنفسهم فجأة بلا شيء وقد سلبت منهم أموالهم وسلبت معها آمالهم وكثير منهم أصيب بأمراض نفسية وعصبية وتفككت أسر بسبب النزاعات المالية ولجا بعضهم إلى القضاء».

ومعرض للسيارات، ومدارس، ومعمل خياطة، وورشة نجارة، ومخبز، ومزارع ومناحل، وشركة صرافة وتحويلات، ومؤسسة للخدمات العقارية. وبحسب المحكمة، ساهمت هذه الأنشطة، إلى جانب الحملات الإعلانية في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي وتوزيع العمولات من الوسطاء والموزعين واستضافات مسؤولين حكوميين وشخصيات عامة في حفلات افتتاحية وهمية للمشاريع وإقامة حفل مهيب لوضع حجر الأساس لما يسمى مدينة تهامة فلافور في منطقة بني مطر بمحافظة صنعاء، كل ذلك ساهم في إقناع المواطنين أنهم أمام فرصة استثمارية ذهبية وأن مدخراتهم في أيد أمينة وأن مستقبلهم المالي أصبح مضموناً، فأقبل الضحايا بأموالهم ومدخراتهم للاستثمار في هذا الكيان.

الآلاف الضحايا وأموالهم بملارات الريالات وذكرت المحكمة في حيثياتها أن الضحايا أقدموا على تسليم مدخراتهم للشركة على أمل الحصول على عوائد استثمارية، مشيرة إلى حالات اضط فيها بعضهم إلى بيع المجوهرات أو رهن المنازل أو الاقتراض لتوفير الأموال التي ساهموا بها في هذه الكيانات، ظناً منهم بأنهم سيقبضون أرباحاً خيالية تعويضهم عن سنين الفقر والحرمان لمستقبل أفضل، لكنهم «كمن يبني قصراً على رمال متحركة» أو «يغرس نلة في أرض زلقة»، حد توصيف حيثيات الحكم. ووفق ما خلصت إليه المحكمة، كانت الأرباح التي يحصل عليها بعض المستثمرين تستخدم في إطار دورة

إدانة 33 متهماً بجرائم النصب والاحتيال وغسل الأموال والإدلاء ببيانات غير صحيحة، متفاوتة في ما بينهم مدد العقوبات، فيما قضت ببراءة 8 متهمين، وألزم المدانين الرئيسيين وعددهم 12 شخصاً (فتحية المحويبي وإخوانها وزوجها و3 من أبنائها) برد أكثر من 23 مليار ريال يمني، إلى جانب مبالغ بالدولار الأمريكي والريال السعودي، لصالح الضحايا، كما أمرت ببيع الأموال المحجوزة على

فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويبي و40 شخصاً آخرين، بعد ثلاث سنوات من عمر القضية وقرابة 48 جلسة تقاض، والمتعلقة باستيلاء المتهمين على أموال الضحايا عبر أنشطة استثمارية قالت المحكمة إنها قامت على كيانات ومشاريع وهمية وعمليات احتيال وغسل للأموال. وقضت المحكمة، برئاسة القاضي جابر مغلس، رئيس المحكمة،

أسدلت محكمة جنوب شرق الأمانة الستار على واحدة من أبرز قضايا النصب والاحتيال التي شغلت الرأي العام في اليمن منذ منتصف 2023م، وكان ضحيتها 13500 مواطن، جمع منهم مبالغ مالية بأكثر من 136 مليار ريال يمني و19 مليون سعودي و7 ملايين دولار. وأصدرت المحكمة، حكمها في قضية ما تسمى «شركة تهامة

كما ألزمت عدداً من المدانين الآخرين بإعادة مبالغ مالية محددة قال الحكم إنها الأموال التي استولوا عليها أو تسلموها من الضحايا. وقضت المحكمة كذلك ببراءة 8 متهمين من الوقائع المنسوبة إليهم، مع بقاء بعض الالتزامات المالية المتعلقة بإعادة أموال الضحايا في حالات نص عليها الحكم.

احكام بالسجن متفاوتة وقضت المحكمة بسجن المدانة الأولى فتحية المحويبي، وإخوانها (عبدالعزیز، وعبدناصر وعبداللطيف وإبراهيم وعلي) لمدة 10 سنوات لكل منهم تبدأ من تاريخ القبض عليهم. كما قضت بسجن أخويها (أحمد وعبدالرزاق) وزوجها وثلاثة من أبنائها أحدهم فار من وجه العدالة، لمدة 7 سنوات لكل منهم، تبدأ من تاريخ القبض عليهم. وشملت الأحكام مدانين آخرين بعقوبات تراوحت بين ست سنوات وثلاث سنوات وسنة واحدة، فيما قضت المحكمة في بعض الحالات بالحبس مع وقف التنفيذ، وربطت ذلك بإعادة الأموال المستولى عليها.

الجانب المالي وفي الجانب المالي من الحكم، ألزمت المحكمة المدانين من الأول حتى الثاني عشر (فتحية المحويبي وإخوانها السبعة وزوجها وأبنائها الثلاثة) بالتضامن والانفراد، برد مبلغ قدره 23 ملياراً و461 مليوناً و151 ألفاً و462 ريالاً يمينياً، إضافة إلى مليون و199 ألفاً و53 ريالاً سعودياً و742 ألفاً و246 دولاراً أمريكياً، لصالح الضحايا والمدعين بالحق الشخصي والمدني. وشمل الحكم إدانة أحمد حمود شرهان والحكم عليه بالحبس ثلاث سنوات، مع الاكتفاء بالمدة التي قضاهما في الحبس، وإلزامه بإعادة مبالغ للضحايا بلغت 235 مليون ريال يمني، ومليوناً و43 ألف ريال سعودي، ومليوناً و491 ألف دولار أمريكي، والإفراج عنه بعد سداد ما عليه وتسليم الأموال للنيابة العامة.



مجني عليهم في تصريحات لـ

نخشي أن تضيع القضية في أدراج الاستئناف كما حدث مع «قصر السلطنة»

محامي الضحايا: مطلبنا سرعة التنفيذ فهو ثمرة الأحكام

محامي المدانين: الحكم مجحف ومتناقض و«تهامة فلافور» حقيقية ومرخصة وليست وهمية

يغذي دوراً محدداً في أنبوية إجرامية»، مشيرة إلى أن المتهمين أنشأوا كيانات متعاقبين، الأول تحت اسم «مؤسسة تهامة فلافور للاستيراد والاستثمار العقاري والتجاري» عام 2017، والثاني «شركة تهامة فلافور للاستثمار

الأولى ألا تكون جريمتها فردية فخططت هي وإخوانها المتهمون من الثاني وحتى الثامن وزوجها المتهم التاسع وأبنائها وهم المتهمون العاشر والحادي عشر والثاني عشر وجعلوا من الأسرة كاملة كياناً إجرامياً متكاملًا كل فرد فيه

الأموال المتحصلة منها، ونقل وإخفاء الأموال، إضافة إلى وقائع أخرى وردت في قرار الاتهام. وقالت المحكمة إنها اعتمدت في تكوين قناعتها على منظومة واسعة من الأدلة، شملت اعترافات المتهمين، وشهادات الشهود، والأنظمة المحاسبية الخاصة بالشركة، والتحليلات المالية، والتقارير الفنية المستخرجة من الأجهزة والهواتف، والمحركات والمستندات والإقرارات والتنازلات المتعلقة بأموال وعقارات ومنقولات، إلى جانب الأموال والأصول التي جرى ضبطها وتحريزها.

شركات ومشاريع استخدمت كواجهات وبحسب حيثيات الحكم، بدأت المتهمه الأولى، فتحية أحمد محمد المحويبي، نشاطها في تجارة البخور والزبيب قبل أن تنتقل، وفق ما خلصت إليه المحكمة، إلى نشاط استثماري واسع شارك فيه عدد من أفراد أسرته وأشخاص آخرون. وقالت المحكمة: «أصرت المتهمه

كما وجهت المحكمة وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار بإداء واجبها وتحمل مسؤولياتها المنصوص عليها في التشريعات النافذة، وبالأخص قانون الشركات التجارية، بهدف حماية الاقتصاد ورأس المال الوطني ومنع تعرض المواطنين لعمليات النصب والاحتيال. وفي بند آخر، قضى الحكم ببيع الأموال والعقارات والممتلكات المحجوزة على ذمة القضية لصالح الضحايا.

حيثيات الحكم وبحسب ملخص حيثيات الحكم، كانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين إلى المحاكمة على خلفية وقائع تعود إلى 10 أيار/ مايو 2023 وما قبله، وأسندت إليهم مجموعة من الجرائم، أبرزها النصب والاحتيال، والمساهمة والمساعدة في ارتكاب الجريمة، وغسل



إلزام وزارة الاقتصاد بمسؤولياتها

القانونية والرقابية لحماية

المواطنين والاقتصاد الوطني

من جرائم النصب والاحتيال

السجن لبقية المدانين

بفترات متفاوتة مع إعادة

الأموال التي استولوا عليها

وعبر الضحايا عن خشيتهم من أن تسلك هذه القضية مسلك قضية ما تسمى «مجموعة قصر السلطنة» التي وقع ضحيتها أكثر من 110 آلاف مواطن بأكثر من 66 مليار ريال، ورغم صدور الحكم الابتدائي من محكمة الأموال العامة الابتدائية بصنعاء في حزيران/يونيو 2023م، إلا أن القضية لا تزال حتى اللحظة عالقة في شعبة الاستئناف، والضحايا شarfوا على إكمال عامهم السادس، دون أي نتيجة.

من جهته قال المحامي زيد الربيعي، المترافع عن قرابة 1800 ضحية، إن «صدور الحكم يمثل مرحلة مهمة في مسار العدالة، غير أن ثمره الأحكام القضائية الحقيقية لا تكتمل إلا بتنفيذها وفقاً للقانون؛ ولذلك فإن مطلبنا هو سرعة التنفيذ، وبما يكفل إنفاذ الحكم وصور حقوق الضحايا، وترسيخ مبدأ سيادة القانون».

حكم مجحف

في السياق، استنكر المحامي رياض باحاج، وهو أحد أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين، الحكم الصادر من المحكمة، واصفاً إياه بـ«المجحف».

وقال باحاج إن «تهامة فلافور، هي شركة حقيقية مرخصة، وموجودة على أرض الواقع ولا يمكن وصفها بأنها وهمية على الإطلاق»، مضيفاً «والحكم الصادر ضدها، متناقض وعجيب، ففي بداية التحقيقات زعم بأنها وهمية، وفي ذات الوقت ينص الحكم ببيع الأصول المحجوزة». وتساءل المحامي باحاج: «كيف يتم بيع الشيء الوهمي؟».

يذكر بأن المدانة الأولى «فتحية المحويّتي» كانت قد أفادت في إحدى جلسات المحاكمة بأن أموال وممتلكات «تهامة فلافور» تفوق مستحقات المساهمين بكثير، وهو ما أثار استغراب الكثيرين، الذين تساءلوا «لماذا لا يتم دفع أموال المساهمين، إذا كان كلام فتحية المحويّتي صحيحاً؟».

قرار الاتهام

وكانت النيابة العامة في قرار الاتهام قد اتهمت ما تسمى «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير

تخفوا وراء كيانات وهميين، هما «مؤسسة تهامة فلافور للاستيراد والاستثمار العقاري والتجاري» و«شركة تهامة فلافور للتجارة والاستيراد والخدمات العامة» وكيان قانوني هو «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، وهذا الكيان لا تخولهم طبيعته القانونية تلقي الأموال أو طرح الأسهم.

كما قام المتهمون، وفقاً للنياية، بإنشاء مقرات وفروع بأسماء هذه الكيانات، في أمانة العاصمة ومحافظات ذمار وإب والمحويت، وروجوا لذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي، واستضافوا مسؤولين حكوميين، وبهذا استطاعوا جمع المبالغ المالية المذكورة، مما مكّنهم من اكتساب أصول مالية ومزاولة أنشطة تجارية وعقارية في الداخل والخارج وحيازة مقتنيات ثمينة لا تتناسب مع وضعهم ودخلهم المادي.

وقام المتهمون، وفقاً لقرار الاتهام، بغسل الأموال المحصلة من جريمة النصب، باكتساب أصول مالية عقارية، ومنقولات بأسمائهم. كما أدلت المتهمّة الأولى وخمسة من المتهمين في القضية، أمام وزارة التجارة والصناعة، بإقرارات كاذبة وبيانات غير صحيحة في عقد التأسيس والنظام الأساسي لما سمي «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري والتجاري»، تفيد بإيداعهم مبلغ مائة مليون ريال لدى أحد البنوك وتوزيع الأسهم النقدية فيما بينهم عند التوقيع خلافاً للحقيقة، وذلك لاكتساب صفة الشركاء المؤسسين، وحصلوا بموجب ذلك على الترخيص الوزاري بتاريخ 13 شباط/فبراير 2019، بتأسيس الشركة المذكورة.

وتعد قضية شركة «تهامة فلافور» واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال، إلى جانب مجموعتي «قصر السلطنة» و«إعمار تهامة»، التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، ووقع ضحية الثلاث نحو 130 ألف مواطن بأكثر من 211 ملياراً و726 مليون ريال.

العقاري»، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويّتي و40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في أيار/مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و966 مليون ريال يمني، و19 مليوناً و23 ألف ريال سعودي، و7 ملايين و938 ألف دولار، وحصلوا -خصوصاً المتهمين من الأول حتى الثاني عشر في قائمة الاتهام- بغير حق على فوائد مادية لأنفسهم ولغيرهم هي مبالغ مالية تزيد على 56 ملياراً و927 مليوناً و963 ألف ريال يمني، وأربعة ملايين و660 ألف ريال سعودي، وثلاثة ملايين و95 ألف دولار أمريكي، من الضحايا المجني عليهم، وفق نظام الاحتيال المالي المعروف عالمياً بـ«مخطط بونزي»، وذلك باتباع طرق احتيالية ونصب واتخاذ مظاهر مادية كاذبة وأسماء تجارية غير صحيحة وأوهمو ضحاياهم -وعدهم في النظام المحاسبي للشركة يتجاوز 13589 ضحية- بوجود أنشطة استثمارية (عقارية، تجارية، صناعية) مربحة يتم من خلالها تشغيل وإدارة أموال المساهمين واستثمارها للحصول على أرباح سريعة وعوائد مرتفعة، في حين أن ما سمي «الأنشطة الاستثمارية» ما هي إلا مشاريع صغيرة أنشأها وسجلها المتهمون بأسمائهم من أموال الضحايا ولم تدّر أي أرباح يمكن تسليمها للمساهمين، وعززوا تلك المزاعم والأكاذيب بتوزيع مبالغ مالية من أموال الضحايا الجدد للضحايا القدامى باسم أرباح شهرية وفصلية، وهو ما جعل المجني عليهم يعتقدون بصحتها فوقعوا ضحية التدليس والخداع، ناهيك عن إبرام ما سمي «عقود المضاربة» المتضمنة الوعد بأرباح وهمية محددة سلفاً تصل أحياناً إلى نسبة 5% من رأس المال والاستعانة بعدد من الأشخاص «الوسطاء» المرتبطين بهذه الأعمال لتأييد مزاعمهم وجذب أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين في تلك العمليات



غاصبون يحرقون 55 شجرة زيتون في القدس المحتلة

غزة 9 شهداء بينهم 4 نساء بنيران الاحتلال

الكيان يعترف بالفشل في اغتيال القيادي في حماس على العامودي

وفي سلفيت، أصيب المواطن إسماعيل أبو عصبة بضرب مبرح وسُرقَت ثماره خلال قطفه الزيتون في قرية رافات. كما تضررت مركبة مزارع بدير بلوط، وهاجم غاصبون بحماية قوات الاحتلال منازل المواطنين بالرصاص والحجارة في وادي الحصين وحارة جابر بالخليل. وفي الأغوار الشمالية، اقتحمت قوات الاحتلال قرية المغير، بينما أغلقت منطقة الرأس الأحمر بطوباس بخندق عسكري للأسبوع الثاني، واستولت القوات على شاحنة موز واعتقلت 3 مزارعين، وشرعت بحملة تفتيش وتصوير للمساكن في سياق مخططات تجريف وتضييق مستمرة بالمنطقة.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر حذرت قبل أيام من أن العنف المتصاعد، والقيود المشددة، وتسارع وتيرة الاستيطان تلحق أضراراً فادحة بالفلسطينيين وتجعل حياتهم «لا تطاق».

وطالب رئيس بعثة اللجنة، جوليان ليريسون، بوضع حد فوراً لأعمال العنف الممنهجة في الضفة الغربية والقدس، من قبل الاحتلال والغاصبين الصهاينة.

علي العامودي، القيادي البارز ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة، عبّر غارات جوية وقصف مكثف على موقع بالقطاع، فشلت وفق التقديرات الأولية لقوات الاحتلال.

وفي القدس المحتلة، أحرق غاصبون صهاينة نحو 55 شجرة زيتون معمرة يتجاوز عمرها 40 عاماً وتقع على مساحة 14 دونماً في منطقة برية أبو ديس جنوب شرقي القدس، تعود للمواطن الفلسطيني إبراهيم أبو هلال. واعتدى الغاصبون على العائلة أثناء قطف الثمار وسرقوا المحصول وأدوات العمل، في اعتداء يأتي امتداداً لاستيلاء الاحتلال على 370 دونماً بالمنطقة لصالح مستعمرة «مشمار يهودا»، وتساعد الاعتداءات في وادي الرابية بسلوان لمنع المزارعين من الوصول لأراضيهم. وامتدت الاعتداءات الميدانية إلى المحافظات: حيث أصيب مواطنان إثر هجوم للغاصبين في بيت أمرين، وأصيب شاب بهجوم ثانٍ على بلدة أوصرين جنوب نابلس، فيما اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على 3 مواطنين عقب اعتقالهم في عصيرة القبلية.

استشهد 9 نازحين، بينهم 4 نساء، وأصيب آخرون بجروح، أمس السبت، جراء سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي وإطلاق نار نفذته قوات الاحتلال الصهيوني على مناطق متفرقة في قطاع غزة.

وشهدت أحياء مدينة غزة الغربية غارات مكثفة بالتزامن مع تواصل عمليات نسف المباني والمنازل في حي التفاح شرقي المدينة، فيما أصيب مواطن بنيران طائرة مسيرة في مخيم النصيرات. واستهدف القصف المدفعي والأليات الثقيلة الأحياء الشرقية لخان يونس وبلدة القرارة.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أن الإحصائية الرسمية لضحايا الخروقات الصهيونية منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025 بلغت 1,439 شهيداً و5,052 مصاباً، بالإضافة إلى انتشار 834 شهيداً، وسط ضغط متزايد وتدهور مستمر في كفاءة المنظومة الصحية.

من جهتها، أفادت وسائل إعلام وإذاعة قوات الاحتلال «الإسرائيلي» بأن المحاولة التي استهدفت

العدو الصهيوني يصفد عدوانه على جنوب لبنان بتفجيرات وغارات جوية



واعترافاته، أقرت إذاعة قوات الاحتلال بإصابة 8 جنود من اللواء المدرع 7 بجروح جراء ما زعمت أنه «حادث سير عملياتي» وقع مساء أمس بالقرب من قرية رب ثلاثين داخل الأراضي اللبنانية.

وزعمت قوات الاحتلال أن الإصابات نجمت عن حادث تصادم مركبتين عسكريتين جراء الظروف الجوية والانزلاقات الناجمة عن الأمطار والأحوال في المنطقة الميدانية، مشيرة إلى أنه تم إجلاء 6 من الجنود المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج.

تفجير أحياء وبنى تحتية في بلدة المنصوري جنوبي مدينة صور، ما أدى إلى تصاعد سحب كثيفة من الدخان في محيط المناطق السكنية، وحدوث ارتجاجات وأصوات انفجارات عنيفة سُمع دويها في صور ومختلف قرى القضاء.

وفي قضاء مرجعيون، شن الطيران الحربي الصهيوني غارتين على بلدة بني حيان، تواريا مع غارة عنيفة استهدفت بلدة النبطية الفوقا، وتحليق مكثف للطائرات الحربية على علو منخفض في أجواء الجنوب. وعلى صعيد خسائر العدو

ارتكب العدو الصهيوني، أمس السبت، سلسلة جديدة من التفجيرات الضخمة والعنيفة في بلدة المنصوري جنوبي لبنان، بالتزامن مع شن طيرانه الحربي غارات جوية استهدفت بلدتي بني حيان والنبطية الفوقا، في إطار العدوان المستمر على القرى والمناطق الحدودية جنوب لبنان.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن قوات الاحتلال أقدمت على

جريمة طائفية أخرى تهرز سورية

اهتزت محافظة حمص وعموم سورية، جراء جريمة قتل بشعة ذهب ضحيتها سبعة مهندسين وعمال قتلى، وأربعة مصابين، كانوا قادمين من موقع عملهم في أحد المصانع بريف حمص.



دمشق خاص

بقوله «مثل شحاتي»، وتصريح الرئيس التنفيذي للشركة السورية للبترول، يوسف قبلاني، الذي وصف السوريين بـ«القطع» في رده على تقارير وحملته طالته على الفيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي، حول عمليات الفساد والسرقات والصفقات المشبوهة، التي تتم في قطاع النفط، والتي عبر عن جوانب منها العاملون في حقول البترول في الحسكة، شمال شرق سورية، الذين أصدروا بياناً قالوا فيه إن الظلم «بلغ حداً لا يمكن السكوت عليه»، وطالبوا بإلغاء العقد الذي أبرمه القبلاوي مع الشركة الأمريكية (HKN) وسلم بموجبه حقول رميلان النفطية بكل أبارها ومعدات وعمالها وألياتها للشركة الأجنبية، بذريعة «رفع الإنتاج» والتي «لم تقدم أي خطوة فعلية لزيادة الإنتاج، بل وصلت الأمور إلى مطالبة العمال بالبحث عن قطع تالفة ومستعملة من أجل تركيبها على الحفارات والآليات، في مشهد يعكس انهياراً كاملاً في الإدارة الفنية». كما تحدثوا عن «امتيازات للأجانب.. وإهانة للعمال السوريين».

قوة الحملة الشعبية ضد القبلاوي اضطرت له لتقديم اعتذار؛ لكن الاعتذار لم يكن كافياً، فتحت إقالته، وتعيين بديل عنه، مع العلم بأن القبلاوي ليس سورياً، وإنما فلسطيني الجنسية أمريكية.

ردود الفعل على هذا الوضع تزداد قوة يوماً بعد يوم، بعد كل جريمة وكشف عن حالة فساد، خاصة عند نخب المجتمع السوري.

كما أصدرت مختلف التجمعات الاجتماعية والسياسية والمجتمع المدني بيانات استنكار وتنديد بعمليات الفساد هذه، وحملوا السلطة المسؤولية الكاملة عن هذا الوضع، الذي يزداد تدهوراً وصعوبة.

واللافت أن الاحتجاجات على سياسات السلطة باتت اليوم تتم أكثر من قبل النخب التي كانت تعارض نظام الرئيس بشار الأسد، وعند الجمهور المحسوب على سلطة اليوم، وكانت تشكل بيئتها الحاضنة، والتي يبدو أنها تنفض عنها بسرعة.

سورية اليوم تبدو أمام تحديات داخلية وخارجية تضعها أمام مفترق طرق وخيارات صعبة، ولن يكون من السهل الآن تحديد المسار ونهاية الطريق الذي ستملكه، بسبب تشابكاته وتعقيداته، الداخلية والخارجية. لكن المؤكد أن الوضع لن يستمر على هذا الشكل.

التأكد من أن الكثير من العقود تمت مع شركات تبين أنها تعود لرجال في السلطة تم إحداثها على عجل وتكليفها بمشاريع بملايين ومليارات الدولارات بدون أن يكون لديها الإمكانية لتنفيذها.

الجرائم وحدت المواقف وردود الفعل لدى معظم النخب السورية، فحملت السلطات المسؤولية عن حالة الانفلات الأمني، وصفقات الفساد التي أصبح من المستحيل تغطيتها، وذلك بسماحها بتمدد الأفكار الطائفية والإقصائية، والمروجين للأفكار المتشددة والمنغلقة عند بعض المحسوبين على السلطة، مثل حالة الداعية المصري المعروف باسم «الشيخ الذهبي»، الذي يعمل تحت رعاية السلطة وحمايتها، ويروج للأفكار الشاذة والمتشددة والغريبة عن المجتمع السوري عموماً، والدمشقي خصوصاً، ويقود حملة لتتقيب النساء، رغم أن هذه الفئة تشكل أقلية وحالة منعزلة في المجتمع السوري، ولا سند لها إلا تغطية السلطات، رغم أنهم يظهرون بالصوت والصورة، وبدون أن تتم ملاحقتهم ومحاسبتهم، وفق القانون السوري، الذي يمنع مثل هذه الأفكار والترويج لها.

كما يمتلك عالم «السوشيال ميديا»، بالتقارير والمعلومات التي تظهر حالات الفساد المستشري، وتغول رجال السلطة في الاستعراضات وإبراز حالة الرفاهية والبذخ التي يعيشونها، في بلد مزقه الحرب ويعيش أزمات في الدخل وارتفاع جنوني في أسعار الخبز والكهرباء والبنزين والمازوت، حتى أصبح معظم سكانه تحت خط الفقر، رغم الغنى الذي تتمتع به سورية في الثروات والجغرافيا والموقع، والأهم العامل البشري المبدع، والذي أثبت قدرته المذهلة على العمل والتطوير في البلدان التي هاجرت إليها الخبرات والكفاءات والعقول السورية.

وفي حين خرج محافظ دمشق لتفقد مناطق منكوبة في منطقة القابون، فقد فعل ذلك بموكب يضم 38 سيارة من أفخم وأحدث سيارات الدفع الرباعي. كما أن موكب وزير الأوقاف يضم 42 سيارة من هذه الأنواع، وهو ما ينطبق على كل المسؤولين في السلطة.

وزاد من ذلك، إدلاء مسؤولين بتصريحات فيها إهانة واستعلاء على الشعب السوري، منها تصريح لوزير الأوقاف، محمد أبو الخير شكري، الذي وصف الوزارة

فداحة الجريمة، وتأثيرها وتداعياتها الأمنية والاجتماعية زادت الدوافع الطائفية لمرتكبيها، الذين أوقفوا الحافلة تحت تهديد السلاح، وبدأ أنهم كانوا يترصدونها، وصعدوا إليها بزعم أنهم رجال أمن، وعندما تأكدوا من هوية ركابها وأنهم من الطائفة العلوية، أمطروهم بوابل من الرصاص، ما أدى إلى وقوع هذا العدد من الضحايا.

الجريمة أثارت مخاوف وغضباً في أوساط المجتمع السوري، خصوصاً أنها لم تكن الجريمة الوحيدة، بل جاءت في سياق انفلات أمني يسود مختلف المحافظات السورية.

فقبل أيام من هذه الجريمة، قدم مسلحان يستقلان دراجة نارية إلى قرية في ريف حماه الغربي، سكانها علويون أيضاً، وأطلقا النار على رجلين في الشارع، وقتلتهما وفرا إلى جهة غير معلومة.

كما زادت جرائم الاختطاف وسبي النساء والقتل في مختلف المحافظات السورية، وخاصة في محافظة إدلب، التي كانت معقل رئيس السلطة، أبو محمد الجولاني، قبل سقوط نظام الرئيس بشار الأسد.

أما الجريمة التي تطل أسبابها وتداعياتها سورية فكانت ضرب خطوط الغاز المغذية لثلاث محطات توليد كهرباء، في حين يتم الحديث عن جعل سورية بديلاً لمضيق هرمز كخطوط لمرور النفط والغاز، ما أدى إلى توقف المحطات عن العمل، وزيادة تقنين الكهرباء، في بلد يعاني من أزمة في الكهرباء.

وترافقت كل هذه الجرائم مع تعاظم الحديث عن عمليات فساد يقوم فيها رجال السلطة بسرقة أموال السوريين ونقلها إلى تركيا، وتكشف وهمية العقود والمشاريع التي تحدثت عنها السلطة، وروجت لها على أنها قفزة في الاستثمارات، ليتبين أنها مجرد عقود بدون تنفيذ على الأرض، إما بسبب إجحام الجهات التي تم توقيع العقود معها عن بدء العمل، بسبب عدم وجود قرار من الجهات الإقليمية والدولية النافذة بانطلاق إعادة الإعمار، بسبب عدم استئجاب الأمن، وعدم تنفيذ سلطات دمشق، لما هو مطلوب منها في القرارات الأمنية حول سورية، وإما بسبب

ناشئو اليمن يتجاوزون الإمارات إلى نهائي غرب آسيا



النهائي بتصدرهم المجموعة الأولى بالعلامة الكاملة بفوزهم على منتخبات فلسطين (0/2) وسورية (1/3) ولبنان (1/2). ويطمح منتخبنا لتحقيق ثالث ألقابه في هذه البطولة التي تعد استعدادية للتصفيات القارية، بعد أن توجوا بكأس النسخة الثامنة العام 2021، وكأس النسخة العاشرة العام 2023.

بواسطة سيلان بشير وبمساهمة من المدافع الإماراتي سالم جمال الذي سجل هدف منتخبه من ركلة جزاء في الدقيقة 37، وجاء الهدف الثاني لمنتخبنا عن طريق علي شفيق الوصابي في الدقيقة 40. ويواجه منتخبنا في النهائي مساء غد الاثنين نظيره اللبناني الذي فاز على الأردن بضربات الترجيح (1/3). وكان ناشئو اليمن قد بلغوا نصف

تأهل منتخبنا الوطني للناشئين إلى نهائي اتحاد غرب آسيا لكرة القدم تحت 17 عاماً، بفوزه على نظيره الإماراتي بهدفين مقابل هدف، في لقاء نصف النهائي الذي جرى مساء أمس على ملعب مدينة العقبة الأردنية مستضيف البطولة في نسختها الثالثة عشرة. وتقدم منتخبنا الصغير على الإمارات بهدف في الدقيقة التاسعة

تكريم أبطال «الرئيس» للفروسية والهجمن

المركز الثالث: الفارس عبدالله أحمد المغربي - الكلية الحربية.
المركز الرابع: الفارس علوان شوعي علوان.
المركز الخامس: الفارس أمير فيصل حمران - إسطنبول الرحبة.

وخلال حفل التكريم، جرى تسليم الأبطال الكؤوس والميداليات والمكافآت المالية التحفيزية، تقديراً لمستوياتهم ونتائجهم في منافسات البطولة. وحضر حفل التكريم نواب وزراء الشباب والإعلام والكهرباء والطاقة، ومحافظ إب عبدالواحد صلاح، ووكلاء وزارة الشباب والرياضة علي هضبان وعبدالله الرازحي، وأمين عام اتحاد الفروسية جميل بشر، وعدد من القيادات الشبابية والرياضية.

تدشين مشاريع ومنشآت رياضية

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية، الدكتور محمد المداني، ومعه نواب وزراء الشباب والرياضة نبيه ناصر علي، والإعلام الدكتور عمر البخيتي، والكهرباء والطاقة عادل بادر، قد افتتحوا عدداً من المشاريع الخدمية والشبابية والرياضية في مدينة الثورة الرياضية بأمانة العاصمة.



وتنافس الفرسان في الشوط المفتوح، الذي أقيم على جولتين متتاليتين دون توقف، وفق المسلك المحدد من قبل اللجنة الفنية، وبمراعاة الارتفاعات والمواصفات الفنية للحواجز، ووفق أحكام وقواعد رياضة الفروسية المعتمدة، حيث بلغ ارتفاع الحواجز 110 سنتيمترات. وجاء ترتيب الفرسان الخمسة الأوائل على النحو الآتي:

المركز الأول: الفارس غالب نجيب حمران - إسطنبول الرحبة.
المركز الثاني: الفارس حسين محمد القملي - أكاديمية الوحدة.

صنعاء

تصوير: يحيى الموماني

كرم وزير المالية عبدالجبار أحمد محمد، ونائب وزير الشباب والرياضة نبيه ناصر علي، وأمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان، وعدد من قيادات وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العام للفروسية والهجمن، أبطال بطولة رئيس المجلس السياسي الأعلى الأولى للفروسية والهجمن، برعاية وزارة الشباب والرياضة وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب.

وأقيمت منافسات البطولة على مضمار ميدان الفروسية التابع للمركز الوطني لتدريب منتخبات الفروسية بمدينة الثورة الرياضية في العاصمة صنعاء، بمشاركة 12 جهة مثلت عدداً من الإسطبلات والمرباط والفرق، وهي فريق الحسينية للفروسية بمحافظة الحديدة، فريق أكاديمية العروبة، إسطنبول الفروسية بصعدة، الكلية الحربية، كلية الشرطة، نادي العاصمة، أكاديمية وحدة صنعاء، مربط الحباري، إسطبلات السياني، جلب، الدكام، والوحدة بالرحبة.

قبل مواجهة منتخب الاحتلال «الإسرائيلي»

«فلاي دبي» تنهي مؤتمر أيرلندا.. وفلسطين توقف مباراة النمسا

"أوقفوا اللعب" وهو شعار رفعته جماهير في الأيام الماضية رفضاً لإقامة المواجهة. فيما اقتحم أحد المشجعين الميدان وهو يحمل علم فلسطين. كما تجمعت أعداد كبيرة من الأيرلنديين في محيط الملعب، وهم يرفعون علم فلسطين إلى جانب علم أيرلندا، في حركة تؤكد التضامن المتواصل مع فلسطين ورفض مواجهة منتخب الاحتلال "الإسرائيلي"، حيث تعددت في الأيام الماضية، الحملات التي تعارض إقامة المباراة، رغم أن الاتحاد الأيرلندي قرر اللعب لتجنب عقوبات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

إلى جانب ذلك، شهدت المباراة السابقة أمام منتخب الاحتلال، احتجاجاً من لاعبي أيرلندا الذين رفضوا مصافحة لاعبي الكيان الغاصب ونكسوا رؤوسهم خلال عزف نشيد الاحتلال "الإسرائيلي"، في الوقت الذي رفض فيه الحارس جافين بازونو، خوض المباراة.

توقفت إثر احتجاج جماهيري على مواجهة منتخب الاحتلال "الإسرائيلي". وكان الاحتجاج رسالة من قبل الجماهير التي تريد دفع الاتحاد الأيرلندي إلى العدول عن خوض المباراة الثانية بين المنتخبين المقررة اليوم خلف أبواب مغلقة في ملعب "باتشكا توبولا" في صربيا، بعد المواجهة السابقة مع منتخب الكيان الصهيوني التي دارت منذ أيام قليلة في المجر. حيث قامت الجماهير الأيرلندية بإلقاء كرات تنس على الميدان تحمل عبارة



اضطر المنتخب الأيرلندي إلى إنهاء المؤتمر الصحافي لمديره، أمس، قبل يوم من مواجهة منتخب الاحتلال "الإسرائيلي" في دوري الأمم الأوروبية على أرض صربيا، بعدما شهد المؤتمر فوضى بسبب أسئلة مستفزة وجهها صحافيون يمثلون كيان الاحتلال "الإسرائيلي"، للمدرب الأيرلندي هايمير هالغريمسون.

وأثار المؤتمر الصحافي لمدير أيرلندا عشية اللقاء توترات جديدة بعد توجيه صحافيي الاحتلال الصهيوني أسئلة عن رأيه في حادثة طيران فلاي دبي التي كانت تقل صهاينة، إضافة إلى اتهامات بالعنصرية ومعاداة السامية المزعومة تجاه الكيان الغاصب من قبل الأيرلنديين.

وكانت مباراة منتخب أيرلندا أمام النمسا والتي انتهت (2/2)، الخميس الماضي، على ملعب أفيفا في العاصمة الأيرلندية دبلن، ضمن الجولة الثالثة من دوري الأمم الأوروبية، قد



انطلاق بطولة المخا الأولى لكرة القدم

انطلقت على ملعب نادي الميناء الرياضي في مدينة المخا الساحلية في محافظة تعز، أمس الأول، منافسات بطولة المخا الأولى لكرة القدم للعام 2026م. ويشارك في البطولة، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، وتستمر شهراً، ستة أندية رياضية. وأسفرت المباراة الافتتاحية عن فوز اتحاد العروك على نسور السويس بهدفين دون رد، وسط حضور جماهيري ورسمي.

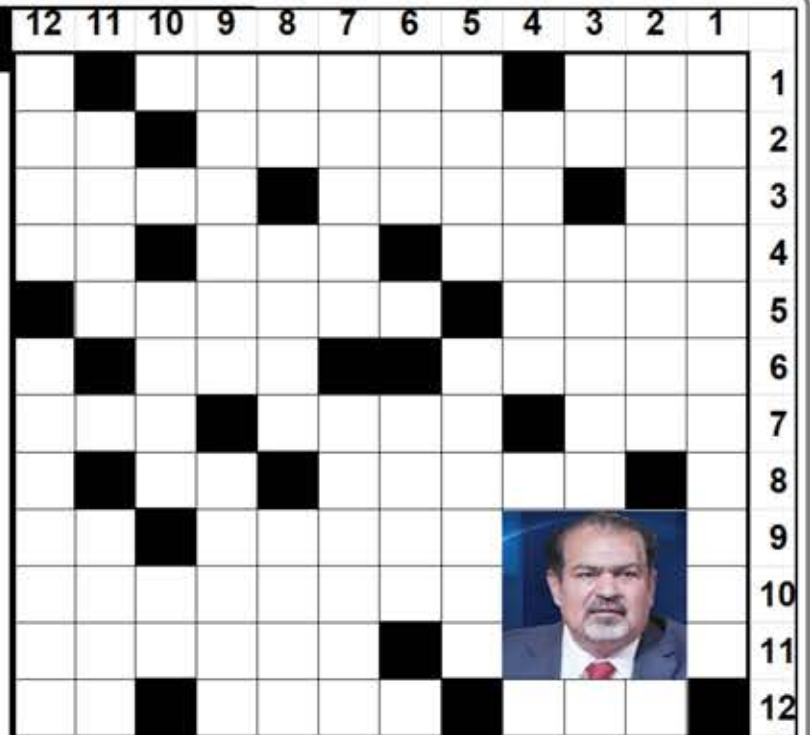


عمودياً

1. كاتب ومحلل سياسي عراقي (صاحب الصورة).
2. من مشتقات النفط.
3. قادم - عملة آسيوية.
4. كرري أو أرجعي.
5. غابا (معكوسة) - اتكال.
6. نضب - تقيد أو غل.
7. لقمان (مبعثرة) - أداعبه.
8. غير ناضج - مرتفعات واسعة المساحة من أعلى - ضمان أو تأمين.
9. اعتناء - يحدث.
10. ضروري - حرف موسيقي (معكوسة).
11. نضج - اسم علم مذكر.
12. اسم علم مذكر - نادي كرة قدم تركي (معكوسة).

أفقياً:

1. مدينة فلسطينية - من الفواكه.
2. مديرية في الحديدة - بياض البيض.
3. وحدة مساحة - سلاح حربي ثقيل (معكوسة) - مديرية في حضرموت.
4. دولة عربية - مديرية في محافظة صنعاء - نظير.
5. من الألوان - محافظة يمنية.
6. دولة عربية - حرف استفتاح وتنبيه.
7. حصاد - لوم - حذاء بالإنجليزية (معكوسة).
8. محل للكتب والقرطاسية (معكوسة) - بحر.
9. ميمون - شتم.
10. حرف الشيوخوخة.
11. مديرية في لحج.
12. وجع - من أسماء النار - خفق بجناحه.



حل الحماة السابق

1	6	8	7	4	9	2	3	5
2	5	7	8	3	1	4	6	9
9	4	3	5	6	2	8	7	1
7	3	9	1	5	8	6	2	4
6	2	5	9	7	4	1	8	3
8	1	4	6	2	3	5	9	7
5	8	2	3	1	7	9	4	6
3	9	6	4	8	5	7	1	2
4	7	1	2	9	6	3	5	8

حل الحماة السابق

7	8	6						
	4		1					
		3		2		4		
9			7			5		
	5	1	6		9	7	3	
		7			3			8
		2		5		8		
					4		1	
						3	5	9

سودوكو

حدث في مثل هذا اليوم 4 تشرين الأول / أكتوبر

- سيارة ومزرعة في الجوف.
- 2017 طيران العدوان يشن 23 غارة على محافظة صنعاء ومديرتي ميدي وحرض بحجة.
- 2024 طيران العدوان الصهيوني الأمريكي يشن غارات على مطار الحديدة وجنوب مدينة ذمار.

- 1957 الاتحاد السوفييتي يطلق أول قمر صناعي (سبوتنك 1).
- 1969 جمهورية الصين الشعبية تعلن عن إجراء تجربتين نوويتين.
- 2015 استشهاد 5 مدنيين وإصابة عدد آخر بغارات شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي على مناطق متفرقة بصعدة.
- 2016 استشهاد خمس نساء وثلاثة مدنيين باستهداف طيران العدوان

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تبحث اليوم عن مصلحتك في العمل وتسير معها. الكثير من الشكوك تراودك وتريد أن تصارح الحبيب بها.

احذر من زملاء العمل فهم يحاولون الإيقاع بك. لا تتدخل في خصوصيات الحبيب واترك له مساحة من الحرية.

ركز في عملك ولا تتعب عقلك في أمور تافهة. الحظ يدعمك في علاقاتك العاطفية خلال هذه الفترة.

نسر بيوم هادئ فلا توجد أحداث مهمة. لا تخش الإقدام على خطوة الارتباط بالحبيب.

تتخذ اليوم الكثير من الخطوات المهمة لمستقبلك المهني لاحقاً. شارك الحبيب بأحلامه وطموحاته.

احذر اليوم في كل ما تقوله فقد يؤخذ ضدك. تنأني في اتخاذ قرار يتعلق بعلاقتك بمن تحب.

النزوم بواجباتك تجاه العمل وأرح ضميرك المهني. لا تبخل على الحبيب بحنانك وعطفك.

تبدو في مزاج متقلب اليوم وتتصرف تبعاً لمزاجيتك. لا تتجاهل نصائح الحبيب لك والنزوم بها.

تأكد من مصداقية المعلومات التي تحصل عليها في العمل اليوم. كن أكثر مرونة مع الحبيب في نقاشاتك ولا تكن دائم المعارضة.

يوم مزدهر مادياً، ولا توجد أي منغصات. صارح الحبيب بما تشعر به وأرح قلبك.

لا تتردد واختر الطريق الصحيح الذي تجده مناسباً. لا تكثر النذر ولا سئم الحبيب هذه العلاقة.

نجاحات متتالية وتحقق الكثير خلال هذه الفترة بفضل إخلاصك لعملك. لا تدع الجفاء يزداد بينك وبين من تحب وبادر لمصالحته.





كنت احسب أن جيش الكبسة السعودي عنده
 موهبة واحدة «يشرد من المعركة» ، طلع عنده
 موهبة ثانية «الهب فوق العربة»!
 باقى غير هذه المواهب!



Oday Alansi

وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان يتصل
بصاحب البقالة المجاورة للوزارة، ويطلب منه
الاتصال بصاحب البقالة المجاورة للبنغازون،
وإبلاغه بضرورة إبلاغ وزير الدفاع الأمريكي بفتح
تلفونه للأهمية!



محمد الغيلي

هناك أخبار يتم ترويجهـا حالياً تزعم إفشـال محاولة تفجير في الحرم المكي .
يبدو أن السعودي مصمم على استغلال ورقة المقدسات إلى أبعد حد ، ويمهد لاستهداف فعلي .
كل الانتحاريين في المنطقة تمويلهم السعودية وترعاهم الولايات المتحدة و«إسرائيل» ، ولا أحد سوى هذه الأطراف الثلاثة يمكن أن يفكر بالإقدام على خطوة كهذه .



ضرار الطيب

قرار السعودية قصف مطار صنعاء كان قراراً خاطئاً وكارثياً، فهبوط طائرة إيرانية تحمل ركاب كان أهون بكثير من خسارة تعز والمخا وباب المندب، دون ذكر خسائر المملكة من تدمير منشآت نفطية وآخرها حقل بقيق والحصار البحري، فما التالي؟!

استمرار السعودية في التعتن قد تكون كلفته كبيرة جداً، وأخشى أن يبتلع الحوثيون الطعم في جيزان ونجران، فهما أسهل بكثير من تعز والمخا، وحتى الآن لا خسائر لدى الحوثيين، لأنه ليس لديهم ما يخسرونه أصلاً.

أما ما رب لا خوف عليها، فقد أمن عليها الإخوان بوثقة سلم!



خالد الشميري



هبوط طائرة إيرانية في مطار صنعاء جريمة تستحق إشعال حرب والدعوة إلى الجهاد، لكن هبوط طائرة «إسرائيلية» في مطار سعودي «عمل إنساني وواجب ديني»!

ماذا تتوقعون منهم؟!

قبلها بيومين هؤلاء «الإنسانيين» اجتمعوا مع ننتيا هو «الإنساني العالمي» في الإمارات لأغراض «إنسانية» لها علاقة باليمن وإيران!



عمار الفهد

كل الشواهد والمؤشرات تؤكد أن نهاية النظام السعودي ستكون على أيدي اليمنيين ، ليس لأنهم عدائيون ، بل لأنه يبالغ في استعدائهم واحتقارهم!

سوء التقدير لقوة وإرادة اليمنيين هو الفخ الذي سيسقط نظام سلمان وأولاده العابثين!



م. إياد خاشقجي

قالوا استدعاء بسبب خطأ طبي!
تركيب صفيحة لطفل عمره خمس سنوات تقريباً في
نوع من العمليات التي لا يجوز تركيبها لأسباب طبية
بحته ، يقوم الطبيب بفعل فيديو يهاجمهم أنه فعلها
لهم مجاناً على نفقة «فاعل خير»!
التناقض: فعلتها «مجاناً» وأخذت القيمة من
«فاعل خير»! وحتى مع فرضية المجاني ودفع فاعل
الخير ، هل من الممكن أن يكون الإجراء غير الصحيح
والمخالف طبياً والمسبب إعاقة للطفل مبرره «أنا
فعلتها مجاناً»؟!

المفروض المحاسبية ولا يتهرب من المحاسبية إلا المذنب. لا مزاوله مهنة ولا التزام بأساسيات الطب والتخصص، ولا احترام لخصوصية المريض وحالته المادية!

قلة الأدب وقلة الدين وانعدام الرقابة وتعمد
المماطلة والتسويف في إنصاف المريض!



احمد الشرعى

يعلم بنو سعود أن زوالهم مرهون بزوال
الكيان الصهيوني على يد اليمينيين، وهذا ما
يفسر وصية جدهم مردخاي الأول، ويفسر
السياسات والمواقف العدائية التي اتخذها
النظام السعودي منذ نشأته ضد اليمن في
المائة السنة الماضية وحتى اليوم بناءً على
ذلك، ويقطع بهزيمتهم اليوم حتماً وبزوالهم
غداً هم والكيان المحتل، وإن غداً قريباً،
ولن نقول إلا سبحانه ربنا إن كان وعد ربنا
لمفعولاً.



عبدالفتاح اسماعيل الكبسي

الآن تتجه الأنظار نحو مارب ليتم إسقاط كل أدوات الارتزاق. وإلى حين اكتمال التحالف السعودي الجديد يكون اليمن متفرغاً لضرب الأراضي السعودية وتنفيذ عمليات تطهير واستعادة للأراضي اليمنية المحتلة في نجران وجيزان وعسير.



عبدالله مفضل الوزير

للمرتزقة والمغرر بهم:
خذوها نصيحة لوجه الله قبل الندامة ،
الأمور محسومة ، ومن يستخدمكم سيهرب بما
قد جمع ونهب .



Lugman Ahmed



التدخل واستئناف العدوان السعودي على اليمن
بداية بقصف مطار صنعاء لم يمنح السعودي مكاسب
ونفوذاً إضافياً في شمال اليمن، بل منح صنعاء غطاء
ومشروعية للتحرك العسكري الذي نتج عنه دحر
ما تبقى من نفوذ السعودية وبؤر تمركها في شمال
اليمن.

وفي حال عاودت الإمارات التدخل في اليمن عبر إعادة تنشيط حلفائها في الجنوب، فسوف تمنح صنّعاء مشروعية وغطاء للتحرك نحو دحر النفوذ الإماراتي المتبقي في جنوب اليمن.

في المحصلة فإن التدخلات والعدوان على اليمن بات له مردودات عكسية أمام شعب قرر الخلاص وتحرير البلاد من كل أدوات التدخل والاحتلال والوصاية واستعد لذلك وبأي تكلفة كانت.



علي السهاقي

لجنة الأسرى تطلق زكريا الحميدي بعد مناشدة والده

خاص

للإفراج عن نجله زكريا، الذي وقع في الأسر خلال عملية «نصر من الله الكبرى» في 22 أغسطس/ آب 2019، أثناء تحرير منطقة وادي أبو جبارة بمديرية كتاف في محافظة

الثورة على هذه اللفتة الإنسانية، والاستجابة لمناشدته بالإفراج عن نجله الأسير منذ سبع سنوات. وكانت صحيفة «لا» نشرت، الثلاثاء الماضي، مناشدة للحميدي طالب فيها قائد الثورة بالتدخل

لشؤون الأسرى في صنعاء أفرجت عن نجله الأسير زكريا، الخميس الماضي، عقب مناشدة وجهها ولده لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي. وعبر الحميدي عن شكره لقائد

قال المواطن أحمد سيف عبده الحميدي، من أبناء مديرية السلام بمحافظة تعز، إن اللجنة الوطنية

الأحد
ربيع الثاني 1448 هـ
العدد 1948

4 تشرين الأول/أكتوبر 2026
23

16

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com

جامضات
نيتريك



محمد الماغوط

لكي تكون جراحك
واضحة لا لبس فيها
ولا إبهام، عليك
أن تدفع جزية الدمار!

بلقىس
إِنَّ قَضَاءَنَا الْعَرَبِيَّ أَنْ يَفْتَاتَنَا عَرَبٌ
وَيَأْكُلَ لَحْمَنَا عَرَبٌ
وَيَبْقُرَ بَطْنَنَا عَرَبٌ
وَيَفْتَحَ قَبْرَنَا عَرَبٌ
هَكَيفَ نَفْرُ مِنْ هَذَا الْقَضَاءِ؟
فَالْحَنْجَرُ الْعَرَبِيُّ لَيْسَ يُقِيمُ فَرْقًا
بَيْنَ أَصْنَاقِ الرِّجَالِ
وَبَيْنَ أَصْنَاقِ النِّسَاءِ

نزار قباني



عبدالمجيد التركي

(مَرْيُكْنِي..)

في «شهادة» نسمي الكفن (مريكني)، أظن أن هذه التسمية تعني (أمريكاني)، لاشتقاقها من اسم بلد المنشأ الذي نبت فيه القطن، والمحالج التي حولت ذلك القطن إلى كفن خشن لا يوفر للموتى أدنى شعور بالراحة أثناء ارتدائه.

كأطفال، كنا نفرح بقراءة سورة ياسين في الجامع. كان أقارب الميت -بين المغرب والعشاء- يملأون أوعية نحاسية بماء الورد ويرشونه فوق رؤوسنا ونحن في حلقة كبيرة نقرأ ياسين بصوت جماعي ونهديها إلى روح الميت الذي لا يصل إليه ماء الورد، فأعود إلى أمي مبلولاً بهذا الماء الذي كان يستخدمه الناس لدهن أجسام أطفالهم لعلاج الحصباء والجذري. أما الرجال فكانوا يدهنون جباههم وسجائرهم بـ«أبو فاس» و«مكافح الرياح» كعلاج لكل أمراض الشتاء الشائعة. وأما النساء فلم نسمع عن استخدامهن شيئاً، فقد كنت أظن أن الأمهات معصومات من المرض، لأنهن يسهرن على كل المرضى ولا يحتجن لأحد ليسهر عليهن، لأن المرض لا يليق بهن.

الذكرى الثالثة لطوفان الأقصى سيد الجهاد والمقاومة في إسطنبول



GÜNDEM AKSA TUFANI VE DİRENİŞ CEPHESİ İLE DAYANIŞMA
ÖZEL KÜRESEL DİRENİŞ PLATFORMU - İSTANBUL
HABER KİLENMESİNİ KINIYORUZ. YEMEN DİŞİŞLERİ BAKANLIĞI: SUUDİ REJİMİNİN BU HÜ: 15:56



GÜNDEM AKSA TUFANI VE DİRENİŞ CEPHESİ İLE DAYANIŞMA
ÖZEL KÜRESEL DİRENİŞ PLATFORMU - İSTANBUL
HABER ALMASI, KARŞI KARŞIYA OLDUĞU ÇATIŞMALARDA KENDİSİNE HİÇBİR ZAFER K: 15:56

اليوم 283

من الاعتقال



الحرية
خالدة
العراشي